النور الساطع

أدعية أيام الأسبوع مع دعاء عظيم البركة

للإمام الهادي

الحسن بن يحيى بن علي القاسمي المؤيدي الضحياني

١٢٨٠ - ١٣٤٣ هـ

رحمه الله

الحمـد لله رب العالميـن، والصـلاة والسـلام على خاتـم الأنبياء والمرسـلين؛ سـيّدنا محمد بن عبـدالله وعلى أهل بيتـه الطيّبين الطاهريـن، الذيـن أذهـبَ اللهُ عنهم الرّجـس وطهّرهـم تطهيراً.

وبعـــد:

فأهميـة الدعاء وفوائـده الجليلة في حياتنا اليوميـة كبيرةٌ جداً، فالدعاء والتوسـل إلـى خالقنا جلّ وعـلا يجعلُ الإنسـان المؤمن يحسّ بالراحة النفسـية؛ والاطمئنان التام، ويعيننا على الإبتعاد عن معاصي الله، ويضاعف النشاط إلى فعل الطاعات التي تزيد في ميزان الحسنات، وبالتالي الدخول إلى جنّة الخُلْد، وإلى النعيم الدائم؛ حيث الراحة الأبديّة؛ حيث ما لا عين رأت ولا أُذن سـمعت ولا خطر على قلب بشـر، وللأسف أننا نشـاهد الكثير من الناس يدعون الله تعالى ولكـن ليس هذا الدعـاء عندهم إلا كالعادة اليوميـة فقط، لذا لا نراهـم يتأثرون بهذا الدعاء، فلا بدّ إخـوة الإيمان أن تكون مناجاة أرحم الراحمين سبحانه وتعالى بخشوع، وبقلب حاضر، ونية خالصة، وجوارح مستشعرة لعظمة الله سبحانه وتعالى؛ لكي يكون أثر الدعاء على الإنسـان عظيماً ومفيداً، وكذلك لا بـد من الأعمال الصالحة المقبولة لكي يكون الدعاء مقبولاً ومسـتجاباً، فقد ورد في الحديث الشـريف: ((إن الله عزّ وجلّ لا يقبل دعاء عبد حتى يرضى عمله))، وكمـا ورد أن الله أوحـى إلى داوود عليه السـلام: ((يا داوود ألا تـرى المنافق كيـف يخادعني وأنا أخدعه، يسـبّحني ويوقّرني بطرف لسانه وقلبه بعيد عني)).

وقد حثّنا الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم على دعائه، قال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠]،وقال تعالى: {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا(٣٥)} [الأحزاب]، وقال تعالى: { أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ(٢٨)}[الرعد].

وقد حثّنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على الدعاء كما ورد في الأثر الشريف؛ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لن ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل؛ فعليكم بالدعاء)).

نسألُ الله الكريم أن يعيننا على أداء شكره وذِكْره وحُسْن عبادته، وأن يجعل ألسنتنا بذكره لَهِجَة، وقلوبنا بحبه متيّمة، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم،والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

***

إسماعيل بن مجدالدين بن محمدالمؤيدي

مركز أهل البيت(ع) للدراسات الإسلامية

اليمن

﴿ربِّ أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك ربِّ أن يحضرون﴾

ورد يـوم السبـت

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) ﴾ [الفاتحة].

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) ﴾ [الإخلاص].

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حيٌّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللّهُمّ صلّ وسلم على محمد وعلى آل محمد، اللّهُمّ وأعْطِ محمداً الوسيلةَ والمقامَ المحمود، واجْزِه عنّا بما هو أهله، واجْزِه عنّا أفضل ما جازيت نبيئاً عن أمته، وصلّ على كافّة النبيئين، وكل عبدٍ مصطفى، رضيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ نبيئاً، وبعلي وأهل بيته أولياء، لا إله إلا أنتَ سبحانكَ إني كنتُ من الظالمين.

اللّهُمّ اغفر لي رمزات الألحاظ، وسقطات

الألفاظ،وهفوات اللسان،وشهوات الجنان،وما أحوجَ إلى الدعاء والإستغفار، اللّهُمّ اغفرْ لي جميع الذنوب الظاهرة والباطنة،ما علمتُ منها وما لم أعلم.
اللّهُمّ ربنا لكَ الحمد لا إله إلا أنت المنّان بديع السـماوات والأرض ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، أســألكَ باسـمك الأعظم، يا نــور النّور، يــا مدبّر الأمور، يــا عالم ما في الصدور، يا سـميع، يا قريب، يامجيب، يا لطيفاً لما يشاء، يا رؤوف، يــا رحيم، يا كبير، يــا عظيم، يا الله، يا رحمان، يــا واحد، يا قهّار، ياعزيــز، يا جبّار، يا أحــد، يا صمد، يا ودود، يا غفور، أســألك أن تصلي وتســلم على محمد وعلى آل محمد، وأن ترزقني علماً نافعاً، وأن ترزقني فَهْم كتابك؛ وســنة نبيــك؛ وحفظهما على وجههما، وحفظ لفظهمــا، وفهم معانيهمــا وأحكامهما، والعمــل بمحكمهما، ومــا أردتَ منّا العمل به منهمــا، وأن ترزقني حفظ وفهم ما يوصل إلــى فهــم معانيهما، وأن تجعــل الجميع خالصاً لوجهــك الكريم.
اللّهُــمّ وارزقني الرغبةَ والفهمَ والذكاءَ والنشــاطَ في طلب ذلك، وارفع عني الســآمة والبلادة في ذلك، اللّهُمّ ولا تشمت بي ووالديّ عدوّنا، ولا تســيء بنا صديقنا، ولا تجعــل مصيبتنا في دِيننا ودُنْيانا، ولا تجعــل الدنيــا أكبــر همّنا، ولا تســلّط علينا مَــنْ لا يرحمنا.
اللّهُمّ إنا نســألك الخيــرَ كلّه، ونعوذ بك من الشــرّ كلّه، اللّهُمّ وأَجِرْنــا من بغتات الأمور، وفجأْة الأقدار، ومن شــرّ كل طارق إلاّ طارقــاً يطــرق بخير، وأعوذ بك من شــرّ ما يلج في الأرض ومــا يخــرج منها، ومــا ينزلُ من

السـماء وما يعرجُ فيها، وأعوذ بك من حِدّة الحرص، وشدّة الطمع، وسَـوْرة الغضب، وسِـنَة الغَفْلـة، وتعاطي الكُلْفـة، وأعوذ بك من مباهات المكثرين، والإزراء على المقلّين، وأن أنصر ظالماً، أو أخذل مظلومـاً، وأن أقول فـي العلم بغير علم، أو أعمـل في الدين بغير يقيـن، أعوذ بك أن أُشْـرك بك، أعوذ بعفوك مـن عقابك، أعوذ برضاك من سـخطك، أعوذ بك من علمٍ لا ينفع، وقلبٍ لا يخشـع، ودعاء لا يُسْـمع، ونفسٍ لا تَشْبع، أعوذ بك من صاحب يغوي، أوهوىً يُرْدي، أو عمل يُخْزي، أو فَقْر يُنْسـي، أو غنىً يُطْغي، أو جار يُؤْذي، أعـوذ بك من أن أُرَدّ إلى أرذل العمـر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، ومن عذاب القبر، وَوَحْشَـتِه وضَغْطَتِه، ومن شـدّة سـكرات الموت.

ورد يـوم الأحـد

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ إني أعوذُ بك من الكسل والعَجْزِ، والجُبْن والهَرَم، والبُخْل، ومن فتنة المحيا والممات، وأعوذُ بك من القسْوة والغَفْلَة والذلّة، والمسْكَنة، وأعوذ بك من الفقر، والكفر، والفسوق، والشقاق، والسمْعَة، والرياء، والكبر، والعُجْب، والمراء، وأعوذ بك من الصمم والبكم، والجنون، والجذام، وسيء الإنتقام والأسقام، أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوّل عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك، وأعوذ بك من الكذب، ومن كبائر العصيان، أعوذ بك من البرص والهدْم، والغرق، والحرق، والهرَم، ومن أن يتخبّطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مُدْبراً، أو أموت لديغاً، وأعوذ بك من جهد البلاء، ودَرَك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، وأعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة، ومن حياة تمنع خير الممات، ومن أمل يمنع خير العمل، وأعوذ بك من أن أَفْتَقِر في غناك، أو أذلّ في عزّك، أو أضلّ في هُداك، أو أُضَام في سلطانك، أو أُضْطهد والأمر لك، أعوذ بالله من شرّ

أُضَام في سلطانك، أو أُضْطهد والأمر لك، أعوذ بالله من شرّ ما خلق، ومن شر غاسقٍ إذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شرّ حاسد إذا حسد، أعوذ بك من النفاق، وسوء الأخلاق، وضيق الأرزاق، والسمعة، ومن سائر الأسقام، اللّهُمّ صل على محمد وعلى آل محمد. واسألك من الخير كلّه عاجله وآجله، ما علمتُ منه وما لم أَعْلم، وأعوذ بك من الشرّ كلّه عاجله وآجله ؛ ما علمتُ منه وما لم أَعْلم، وأسألك الجنّة وما قرّب إليها من قول، وعمل، واعتقاد، ونيّة، وأعوذ بك من النار، وما قرّب إليها، من قول، وعمل، واعتقاد، ونية، وأسألك من الخير ما سألك محمد نبيك، وأستعيذك ممّا استعاذك منه عبدك ونبيك، وأسألك ما قضيتَ لي من أمرٍ أن تجعلَ عاقبته رشداً، ولا تَكلْني إلى نفسي طَرْفَة عين، ولا أقلّ منها، وأصلحْ لي شأني كلّه. اللهم وأسألك مكارم الأخلاق، ومعاليها، وحسن الخُلُق، والسداد، وأن ترزقني برّ والديّ، والتعطّف عليهما، والحب لهما، والسعي في رضاهما، وأسألك أن تكتب لهما مثل أعمالي الحسنة، وتمحي سيّئاتهما، وأن تغفر لهما، وتستر عيوبهما، وأسألك لهما مثل ما سألتُ لنفسي من صالح الدعاء، واعصمني من عصيانهما، وعقوقهما، وارزقني التعطّف واللين على أقاربي وأرحامي وجيراني، وارزقني أن أحبّ لكل مؤمن ما أحبّه لنفسي، وأكره له ما أكره لنفسي، وارزقني بغض أعدائك، كلّ ذلك فيك يا رب.

ورد يـوم الإثـنيـن

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ اقطعْ رجائي عمّن سواك؛ حتى لا أرجو أحداً غيرك، وارزقني رجاءَك وتقواك، والتوكّل عليك، والإخلاص لك، وارزقني اليقين، وارزقني التواضع، واعصمني من أن أريدَ العلوّ في الدنيا، وزهّدْني في الدنيا، وابْسطها عليّ، ولا ترغّبْني فيها، ولا تزوِها عني، وارزقني إخوان صدْق، والقيام بحقّهم، وحقوق المؤمنين، وجنّبْني آفات القلب، واللسان، والسمع، والبصر، وسائر الجوارح، واستعمل الجميع في رضاك، واصرف عني شرّ وأذيّه وشُغْله ومكر واستخفاف وخدْع وإهانة واستثقال وجرأة وشتْم وغدْر وحسد وقهْر من أنت آخذ بناصيته، وعافني في جسدي، وعافني في بصري، وعافني في عقلي، وجميع حواسي، واجعلهم الوارث مني، وتصدق عليّ بعافيتك، وأذقْني عافيتك إلى منتهى أجلي.

اللّهُمّ إني أسألك العفوَ والعافية في الدنيا والآخرة، واصرفْ عني جميع الآلام، والأسقام والأمراض، وأحسن خاتمتي، وأسألك العون على الطاعة، والعصمة

اليقين، وحســن المعرفة بك، وأســألك المحبة منك لي، وحُسْن التوكّل عليك، وأسألك الرضا، وحسن الثقة بك، وحسن المُنْقلب إليك، وأَدِمْ لي النعمة حتى تهنّيني المعيشـــة، واختم لي بخير حتى لا تضرّنـــي ذنوبي، واكفني مؤنـــة الدنيا، وكلّ هَـــوْل في القيامة حتى تدخلني الجنّة، وأســألك رزقاً طيباً واســعاً لي ولعولي ولمن وَرَدَ علـــيّ، وارزقني وأهلي حبّ الضيـــف والمؤمنين، واصرف عني الحرام والشُّبَه، واغنني بحلالك عن حرامك، واجعل لي من لدنك نصيراً، وأَجِرْني من الفقر إلى منتهى أجلي، وأســألك جوامع الخير وفواتحه وخواتمه، وأعوذ بك من جوامع الشـــر وفواتحه وخواتمه.

اللّهُمّ احفظنا فيما أمرتنا، و احفظنا عمّا نهيتنا، واحفظ لنا ما أعطيتنا، واخترْ لنا ما فيه الخير لنا، وأعطنا خير الآخرة والأولى، وتولّني بما تتولى به عبادك الصالحين، اللّهُمّ صل وسلم على محمد وعلى آل محمد.

ربّ أعنِّـــي ولا تُعِن علـــيّ، وانصرني ولا تنصر علـــيّ، وامكرْ لي ولا تمكر عليّ، واهدني ويسّـــر لي الهـــدى، وانصرني على من بغى عليّ.

اللهم اجعلني لك شَـــكّاراً، ولك ذكّاراً، ولك مِطْواعاً، ولك راهباً، وإليك مُخْبتاً، ولك أوّاهاً منيباً، وامنحني توفيق المتقين، وإخلاص العارفين، وهداية الموقنين، واستغفار الوجلين، وأسألك توبة نصوحاً، ربّ زدْني علماً، وارحمني بترك معاصيك أبداً ما أبقيتني، وارحمني مِنْ أن أتكلّم بما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني.

ورد يـوم الثـلاثـاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ إني أسألك إخْبَات المخْبِتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمة من كل برّ، والسلامة من كل إثم، ووجوب رحمتك، وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة، والنجاة من النار. اللّهُمّ إني أسألك عِلْم الخائفين منك، وخَوْف العالمين بك، وأسألك يقين المتوكلين عليك، وتوكّل الموقنين بك، وأسألك إنابة المخبتين لك، وإخبات المنيبين إليك، وأسألك شكر الصابرين لك، وصبر الشاكرين لك، وأسألك اللحوق بالخيرة المرزوقين. اللّهُمّ قوِّ في رضاك ضعفي، وخُذْ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضايَ، وبارك لي فيما قسمتَ لي، ولا تُمِتْني إلاّ وقد خلّصت ذمتي من كل حقّ يلزمني، اللّهُمّ قوِّني وأعزّني، واغنني، وأعطني سُؤْلي.

اللّهُمّ إني أسألك إيماناً يباشر قلبي، ويقيناً صادقاً، والرضا بما قسمتَ لي، واجعلني مع الأحياء المرزوقين الذين أنعمتَ عليهم، اللّهُمّ أذقْني بردَ عَفْوك،

طيبـاً واسـعاً، اللّهُـمّ صل وسـلم علـى محمد وعلـى آل محمد. وأسـألك إيمانـاً لا يرتـد، ونعيمـاً لا ينفـد، وقـرّة عيـن الأبـد، ومرافقـة نبيـك محمـد، وأسـألك جنّـة الفـردوس، وحبّـك وحبّ مـن أحبّـك، وحـبّ عمـل يقربني إلـى حبّك. اللّهُـمّ أَجِرْني مـن الفقر والدّيْن، ولا تحوجني إلى شـرار خلقك، ولا تجعـل لكافـر ولا لفاجـر علـيّ نعمـة ترزقه مـن قلبي بها مـودّة، أسـألك خشـيتك فـي الغيب والشـهادة، وكلمـة العدل فـي الرضـا والسـخط، والقصـد فـي الغنـى والفقر، والشـوق إلـى لقائـك، وأعـوذ بك مـن ضـرّاء مضـرة، وفتنـةٍ مضلّة. اللّهُمّ اقسـمْ لي من خشيتك ما تحولُ به بيني وبين معاصيك، ومن طاعتك من تبلّغني به جنتك، ومن اليقين ما تهوّن به عليّ مصائب الدنيا وأهـوال الآخرة، اللّهُمّ ارزقني خوف الوعيد، وسـرور رجاء الموعـود، اللّهُمّ اعْصمني من أن آمن مكـرك، أو آيس من روحك. اللّهُـمّ أسـكن في نفوسـنا مـن عظمتـك مهابة، وذلّـل جوارحنا لخدمتـك، واجعلـكَ أحـبّ إلينـا ممّا سـواك، واجعلنا أخشـى لـك ممـن سـواك، ونسـألك تمـام النعمـة بتمـام التوْبـة، ودوام العافيـة بـدوام العِصْمـة، وأداء الشـكر بحسـن العبـادة. اللّهُمّ إني أسألك بركة الحياة وخيرها، وأعوذ بك من شرّ الحياة، وشـرّ الوفاة، وأسألك خير ما بينهما، إحيني حياة السعداء، حياة من تحب بقاءه، وتوّفني وفاة الشهداء، وفاة من تحب لقاءه.

اللّهُمّ إني أسـألك الأنس بك، وبذكرك،

وبكتابك، ودعائك، واجعل ذلك آنس لي ممّا ســواه في كل حين، واجعلنــي أدور مــع محكم القــرآن، واعصمني مــن أن أزيغ عنه.

ورد يـوم الأربعـاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ صلّ وسلم على محمد وآله، اللّهُمّ إني أسألك رحمة من عندك تَهْدِي بها قلبي، وتجمع بها شمْلي، وتلمّ بها شَعَثي، وتردّ بها الفتن عني، وتصلح بها دِيني، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكّي بها عملي، وتبيّض بها وجهي، وتلقني بها رُشْدِي، وتعصمني بها من كل سوء. اللّهُمّ اعطني رحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، اللّهُمّ إني أسألك الفوز عند القضاء، ومنازل الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء، ومرافقة الأنبياء. اللّهُمّ إني أُنْزل بك حاجتي، وأسألك أن تجيرني من عذاب القبر والنار، وشدّة سكرات الموت، اللّهُمّ زدني قوة في عقلي ودِيني وجميع حواسي، ويقيني، وعلمي، وجأشي، وأجرني من الجُبْن والرّعُب، وأسألك نَفْحَة من نفحات رحمتك وملكك ورزقك، ألمّ بها شعثي، وأقضي بها دَيْني، وأعودُ بها على نفسي وعوْلي، ومن وَرَدَ عليّ، وأقضي بها

حاجاتـــي، وما ينوبني، وأســـتعين بهـــا على دِيْني، وأســـلمُ بها كَدَرَ الكســـب، وشـــغلته، وهمّه، والحاجة إليه، وأوقا بها حاجة من سواك. وأســـألك أولاداً ذكوراً تثيبني عليهم، وأن تشركني وإياهم وسائر أولادي في صالح دعاء عبادك الصالحين، وأن تجعل ذلك خيراً لي في الدنيا والآخرة، وأن تجعل أولادي جميعاً علماءَ حُلَمَاءَ، هادين مهتدين، مخلصين لك محبّين، أولياءَ لكَ، معادين أعداءك، شهداء مرضيّين، أبـــرار أتقياء، رحماء، للمتقين إمامـــاً، معافيين من كبائر المعاصي، وجميع الأسقام، محفوظين من شرّ وعين كل ذي شر وعين، آمرين بالمعروف ناهين عن المنكر، أقوياء في رضاك وطاعتك، تائبين عن معصيتـــك، لا تأخذهم فيك لومة لائـــم، مُؤْثرين لك على غيرك، وأجرْهم من الفقر، والدّيْن، والهمّ والحزن، والعقوق، والجهل، والغفلة، ومن عذاب القبر والنّار، ومن الفزع في اليوم الأكبر، ووسّع عليهم الرزق الحلال من فضلك، واحفظهم من كلّ شيء يسوءني فيهم في الحياة وبعد الممات، واجعَلْهم لي عوناً على طاعتك، مفتونين بحبي، وأدخلهم جنة الفـــردوس، مُخَلّدين في جنتك، واجعل مســـارعتهم، وســـرورهم، وقرة أعينهم، ونشاطهم وتحفتهم؛ في حبك وطاعتك والأنس بك، وحبـــي وطاعتي والأنس بي، والمبالغة في القرَب التي تقربني عند الله وتزيد في حسناتي، والمبالغة في الإستغفار لي، كل ذلك في كلّ حين، اللّهُمّ صل وسلم على محمد وعلى آل محمد.

اللّهُـــمّ اجعل لي نـــوراً في قلبي، ونوراً فـــي قبري، ونوراً في ســـمْعي، ونوراً في بصـــري، ونوراً في

شـعري، ونوراً في بَشَـري، ونوراً في لحمي، ونوراً في دمي، ونوراً فـي عظامي، ونوراً في بدني، ونـوراً من بين يديّ، ونوراً من خلفي، ونـوراً عن يميني، ونوراً عن شـمالي، ونوراً مـن فوقي، ونوراً من تحتـي، اللّهُمّ زِدْنـي نوراً، وأعطني نوراً، واجعل لي نوراً أمشـي به فـي الناس، وحبّبْني إلى خلقـك، وحبّبْ إليّ صالح خلقـك، اللّهُمّ انفعنـا بمـا علمتنـا، وعلّمنا مـا ينفعنا، وزدْنـا علماً إلـى عِلْمِنا.

ورد يــوم الخمـيـس

بسم الله الرحمن الرحيم

حَسْبي الربّ من المرْبوبِين، وحسبي الخالق من المخلوقين، وحسبي الرازق من المرزوقين، وحَسْبي المالك من المَمْلوكين، وحسبي الله رب العالمين، حسبي مَنْ هو حَسْبي، حَسبي مَنْ لم يزل حسبي، حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكلتُ وهو ربّ العرش العظيم، بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨)

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩) ﴾ [التوبة]، لا حول ولا قوة إلا بالله، توكلتُ على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل.

اللّهُمّ إني أعوذُ بكَ من الهمّ والحزن، وأعوذ بك من العَجْز والكسل، وأعوذ بك من الجُبْن، والبُخْل، وأعوذ بكَ من غَلَبة الدّيْن وقَهْر الرّجال وسائر المخلوقين، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً، لا إله إلا الله الحكيم الكريم، لا إله

الله ربّ العرش العظيم، لا إله إلا الله ربّ السموات وربّ العرش العظيم، بســم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، الله الله ربي، لا أشــرك به شــيئاً، يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويــا ذا القوة المتين، ويا رازق المســاكين، ويــا أرحم الراحمين.

اللّهُــمّ إني أســألك من فَضْلك ورحمتك؛ فإنــه لا يملكها إلا أنتَ، اللّهُمّ احْرُسْــني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفكَ الذي لا يُرام، واغفرْ لــي بقدرتك عليّ، ولا أهلك وأنــت رجائي، كم من نعمة أنعمتَ بها عليّ قلّ لها عندك شــكري، وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لــك عندها صبري، فيا من قلّ عنده شُــكْري فلم يحْرمْني، ويا من قلّ عند بليته صبــري فلم يخذلني، ويا من رآني على المعاصي فلم يَفْضحني، أســألكَ أن تُصلّي وتســلم على محمــد وعلى آل محمد. وبــكَ أدرأُ في نَحْــرِ كلّ عدوّ وقاصدٍ لنا بســوء وأذيّة، ومتغيّض علينا، وحاسد لنا، وباغض ومؤذ، وكلّ ذي شر، وأستعيذك من شرّه، وأسألك فرجاً قريباً، وصبراً جميلاً، ورزْقاً واسعاً، والعافية من جميع البلاء، وشــكر العافية، اللّهُمّ صل وسلم على محمد وعلى آل محمد.

اللّهُمّ إني أستودعك نفسي، ودِيني، ودُنْياي، وحسناتي، وعملي، وعَقْلي، وحواسّــي، وأهلي، وولدي، وأرحامي، وما ملّكتنا، وما عُنيَ به الواحد منا، ودورنا، والدور التي نســكن فيها، أو نأوي إليها، أو نبيت فيها، أو نضِيفُ أهلها، وما اشــتملت عليه، وما هو مُودع عند أحد منّا، أو مُعَارٌ، أو بنظر أحد منا، وما أحاطت عليه شــفقة قلبي.

اللّهُــمّ احفظنا من شــرّ خلقــك أجمعين،

واعصمنــا من البغي على خلقك في كل حين، يا من ســـترَ القبيح، وأظهر الجميل، ولم يؤاخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني، أسألك أن تبلّغني ما أُؤَمِّلُهُ من أمر ديني ودنياي وآخرتي، وأن تُدْخلني في حمايتك التي لا تُسْتباح، واحرسني بعينــك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الــذي لا يُرَام، وأدخلني في سلطانك الذي لا يُضام، وفي ذمتك التي لا تُخْفر، عزّ جارك، ولا إله غيرك، ولا معبودَ سواك، فصلّ على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين. وعُدْ على دِيني بدُنْياي، وعلى آخرتي بتقواي، وذلِّلْه لي كما ذللتَ الرياح لسليمان بن داود، وكُفّه عن أذيتي، واطمس بصره عن مشاهدتي، وأبدلْني من غلّه وداً، ومن حقده عفواً، ومن عداوته سلماً؛ يا أرحم الراحمين.

ورد يــوم الجـمعـة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُـــمّ ارحـــمْ عظمي الدقيـــق، وجلـــدي الرقيق، وأعـــوذ بك من فَـــوْرة الحريق، يا أمّ ملـــدمٍ إن كنتِ آمنتِ بـــالله واليوم الآخر فلا تأكلـــي اللحم، ولا تشـــربي الـــدم، ولا تفوري عن الفـــم، وانتقلي إلـــى مـــن يَزْعُـــم أنّ مع الله إلهـــاً آخر، فإنـــي أشـــهد أن لا إله إلا الله وحـــده لا شـــريك لـــه، وأشـــهد أن محمـــداً عبده ورســـوله. اللّهُمّ اكفني ما أهمّني، وما لم أَهمّ به، اللّهُمّ اغْمسني في بحر هيبتكَ حتى أخرج منه وفي وجهي شعاعات هيبة تخطف أبصار الحاسدين من الجن والإنس فتعميهم برمي سهام الحسد، واحجبني بحجابك النور، الذي باطنه النور، وظاهره النور، وأسألك باسمك النور، وبوجهك النور، أن تحجبني في نور اسمك حجاباً يمنعني من كل نقْص وشَيْنٍ يمازج مني جوهراً أو عَرَضاً، إنك نور الكل، ومنوّر الكل، يا نور يا نور يا نور، يامنوّر الأنوار، يا مُودع الأنوار قلوب عباده الأخيار:

{اللّهُ نُورُ السّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا

مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ} [النور:٣٥].

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يَضُرّ مع اسمه أذى، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله على نفسي ودِيني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي، الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أعوذ بالله ممّا أخاف وأحذر، الله ربي لا أشرك به شيئاً، عزّ جارك، وجلّ ثناؤك، وتقدّست أسماؤك، ولا إله غيرك.

اللّهُمّ إني أعوذ بك من شرّ كل جبار عنيد، وشيطان مريد، ومن شرّ قضاء السوء، ومن شرّ كل دابّة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، اللّهُمّ صل على محمد وعلى آل محمد.

يا علي يا عظيم، يا حليم يا عليم، استجبْ لي جميع هذا الدعاء، إنك على كل شيء قدير، إنك أنت الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباريء المصوّر الغفّار القهّار الوهّاب الرزّاق الفتّاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعزّ المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير العظيم الحليم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود

المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدىء المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدّم المؤخّر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البرّ التواب المنتقم العفوّ الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام، والمقسط الجامع، الغني المغني، المانع الضار النافع، النور الهادي البديع، الوارث الرشيد الصبور، اللّهُمّ صل وسلم على محمد وعلى آل محمد.

اللّهُمّ إني أعوذ باسمك المكنون المخزون المنزل السلام الطهْر الطاهر القدّوس المقدّس، يا دَهْر يا دَيْهور يا دَيْهار([١])، يا أبد يا أزل، أعوذ بك من الحسد والغل والحقد وطول الأمل، ومن الشيطان، ومن حبّ الدنيا، والثناء، ومن عظم ألم الموت، ومن سوء الختام، ومن أن تجعل للشيطان عليّ سبيلاً، وأهل الجور والظلمة وأهل البغي، وأسألك أن تعيذني من البدع، ومن الوثوب على الدنيا من غير حلِّها، واجعل بيني وبين ذلك حاجزاً من قدرتك.

اللّهُمّ وأقمْ قلبي ولساني، اللّهُمّ واغفر لمن قد اغتبته، أو اغتيبَ عندي، أو بهتّه أو استطلتُ في عِرْضه، أو قصّرْتُ في حقّه غير جائز لي، وأعطه من عندك ولا تؤاخذني بذلك، ومن أحسن إليّ أو دعا لي فكافه عني بأفضل من ذلك، وأيما رجل من أولاد نبيك دعا إلى سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم غير متّبع لهواه ولا لبدعة

([١]) والظاهر أنها بمعنى القديم الأبدي الأزلي ، انظر لسان العرب والقاموس المحيط.

فارفع مناره، وكن له ناصــراً ومعيناً، وقوّه في أرضك، ولا تجعل للحاسدين والمعاندين عليه سبيلاً، واجعل له من عبادك أعواناً، وأتمّ مأْربــه، وقوّه على من ناواه، اللّهُمّ صلّ على محمد وعلى آل محمد.

اللّهُمّ أعنّي على أداء شكرك وذكرك وحسن عبادتك، وعلى تلاوة كتابك حقّ تلاوته بحضور قلب، وارزقني ذلك في الأوقات، وأسألك عملاً مُتقبلاً.

اللّهُمّ طهّر لســاني من الكذب، وقلبـــي من النفاق، وعملي من الرياء، وبصري مــن الخيانة، اللّهُــمّ خرْ لي واخترْ لي، ودبّرني بأحســن التدابيــر في أموري كلهــا في كل حين، ســبحانك اللّهُمّ عدد ما أحصى كتابك، وســبحانك زِنَة عرشــك، ومنتهى رضا نفسك.

اللّهُمّ لك الحمد ملأ السماوات والأرض، وملأ ما شئت من شيء بعد سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلّ يا رب وسلم على محمد وعلى آل محمد وعلى كل عبد مصطفى، كل ذلك عدد ما علمتَ، وَزِنَةَ ما علمتَ، وملأ ما علمتَ.

اللّهُــمّ اغفر لــي ولوالــديّ وللمؤمنين والمؤمنــات، اللّهُــمّ افعلْ بــي وبهــم عاجــلاً وآجلاً فــي الديــن والدنيــا والآخرة مــا أنت لــه أهــل، ولا تفعــل بنا يــا مولانا ما نحــن له أهــل، إنك غفور حليــم جــواد كريــم رؤوف رحيــم، والحمــد لله رب العالميــن.

دعاء عظيم البركه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، ولعظيم سلطانك، حمداً كثيراً طيباً مُباركاً فيه كما تحبّ ربنا أن تُحْمد وينبغي، اللّهُمّ لك الحمد حمداً كثيراً خالداً مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله إلا رضاك. اللّهُمّ إني أسألك يا أوّل الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا رازق المساكين، ويا أرحم الراحمين، يا مَنْ لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيّره الحوادث، ولا يخشى الدوائر، تعلم مثاقيل الجبال، ومكاييل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل، وأشرقَ عليه النهار، يا مَنْ لا يواري عنه سماءٌ سماءً، ولا أرض أرضاً، ولا جبل إلا يعلم ما في وَعْره، ولا بحر إلا يعلم ما في قَعْره، يا رحمن يا رحيم، يا جار المستجيرين، يا أمان الخائفين، يا عماد من لا عماد له، يا ذخر من لا ذخر له، يا سندَ مَنْ لا سند له، يا حرز

الضفعاء، يا كنز الفقراء، يا عظيم السلطان، يا قديم الإحسان، ياداائم النعم، يا باسط الرزق، يا واسع العطاء، ياسامع الدعاء، يا دافع البلاء، يا حاضر ليس بغائب، يا موجود عند الشدائد، يا خفي اللطف، يا لطيف الصنع، يا حليم لا يعجل، أســألُكَ يا الله بــأن لك الحمد لا إله إلا أنت، الحنّان المنّان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، بارىء الســماوات والأرض، ويا جمال الســماوات والأرض، يا صريخ المســتصرخين، يامنتهى العائذين، ومفرّج عن المكروبين، والمروّح عن المغمومين، يامجيب دعاء المضطرين، أســألك بكل اسم هو لكَ ســميتَ به نفسكَ، وأنزلته في كتابكَ، أو علّمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلي على محمد وعلى آله.

اللّهُمّ اقســمْ لنا من خشيتك ما تحولُ به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتــك ما تبلّغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصائب الدنيــا والآخرة، ومتعنا اللّهُمّ بأســماعنا وأبصارنــا وقوّتنا أبداً ما أبقيتنــا، واجعله الوارث منّا، واجعل ثأْرَنــا على من ظلمنا، وانصرنا علــى من عادنا، ولا تجعــل الدنيا أكبر همّنــا، ولا مَبْلَغَ علمنا، ولا غاية رغبتنا، ولا تســلّط علينا بذنوبنا مــن لا يخافكَ ولا يرحمنا.

اللّهُمّ إني أسألك الجنّة وما قرّب إليها من قول وعمل واعتقاد ونية، اللّهُمّ إني أســألك رضاكَ والجنة، وأعوذُ بك من سخطكَ والنار.

اللّهُمّ اغننــا بحلالك عن حرامــك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلــك عمــن ســواك، اللّهُــمّ لا تــدعْ لنا ذنبــاً إلا غفرتــه، ولا همــاً إلا فرّجْتــه، ولا دَيْنــاً

إلا قضيتــه، ولا مريضاً إلاّ شــفيته، ولا ميتاً إلا رحمته، ولا عُســراً إلا يســرته، ولا عاريــاً إلاّ كســوته، ولا حاجة من حوائــج الدنيا والآخــرة هي لك رضىً إلاّ قضيتها برحمتــك يا أرحم الراحمين.

اللّهُمّ إني أســألك موجبات رحمتك، وعزائمَ مغفرتك، والســلامة من كل إثم، والغنيمة من كل برّ، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، اللّهُمّ أصلحْ ذاتَ بيننا، وألّف بين قلوبنا، واجعلْ مأوانا الجنّة، اللّهُمّ من أحييته منّا فاحيه على الإيمان، ومن توفيته منا فتوفه على الإســلام، غير خزايــا ولا محرومين، ولا تُمتْنا إلا وقد خلّصت ذممنا من كلّ حــق يلزمنا بين يديك، اللّهُمّ زدْنــا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تُهنّا، وأعطنا ولا تحرمنا، وأرضنا وارض عنا، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللّهُــمّ من عادانا فعادِه، ومن كادنا فكِدْه، ومن بغى علينا بســوء أو مكــروه فأهلكه، واطف عنّا نار من شــبّ لنا نــاره، واكفنا هَمّ من أدخــلَ علينا هَمّه، وأدخلنا درعكَ الحصين، وقنا بســترك الواقي، يا مَــنْ كَفَانا ما أهمّنا اكْفِنَا ما أهمّنا مِنْ أَمْرِ الدنيا والآخرة، وصدّق أقوالنا وأفعالنا بالتحقيق، يا شفيق يا شفيق، فرّج عنّا كل ضِيْق، ولا تحمِّلْنا ما لا نطيق، أنت إلهنا الحق الحقيق، يا قوي البرهان، يا عظيم الســلطان، يا من رحمته في كلّ مكان، احرسنا بعينك التي لا تنام، واكنفنــا بكنفكَ الذي لا يرام، واغفرْ لــي بقدرتك عليّ فإنه قد تحقق قلبي أني لا أهلك وأنتَ معي، يا رجائي فارحمني بقدرتك عليّ، يا عظيم يُرجى لكل عظيم، أنت بحاجتنا عليم، وعلى قضائها قدير، فامنن عليّ بقضائها يا أكرم

الأكرمين، يـا مَنْ لا تضره الذنوب ولا تنقصـه المغفرة، اغفرْ لي واعطني مالا ينقصك، إنك أنت الوهّاب، أسألك يا الله فرجاً قريباً، وصبراً جميلاً، ورزقاً واسـعاً، والعافية من كل بلاء، وشكر العافية. اللّهُمّ إني أسألك رزقاً طيباً، وعملاً متقبلاً، وعلماً نافعاً، اللّهُمّ احيني حياة من تحب حياته وبقـاءه، وتوفني وفاة من تحب وفاته ولقاءه. اللّهُمّ احفظْ عليّ الرأس وما حوى، واحفظْ عليّ البطن وما وعى، اللّهُمّ احفظْ علينا ما أمرتنا، واحفظنا عمّا نهيتنا عنه، اللّهُمّ لا تحرمنا ونحن نسـألك، ولا تعذّبْنا ونحن نسـتغفرك، اختم آجالنا بأحسن أعمالنا، اللّهُمّ إني أسـألك فعل الخيرات وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن تغفر لـي وترحمني، وإذا أردتَ بقوم فتنة فتوفني غير مفتون، وأسألك حبّك، وحبّ من يحبك، وحبّ كلّ عمل يقرّبني إلى حبّك. اللّهُمّ إني أسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير الثواب، وخيـر الممات، وثبتني، وثقّل ميزاني، وحقق إيماني، وارفعْ درجتي، وتقبّل صلاتي، واغفرْ خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنّة آمين. اللّهُمّ إني أسألك من خير ما سألك منه المرسلون، وأعوذ بك من شرّ ما استعاذك منه المرسلون، اللّهُمّ إني أسألك من خير ما سألكَ منه نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، اللّهُمّ إني أعوذ بك من الهمّ والحَزَن، وأعوذ بك من العجزِ والكسل، وأعوذ بك من الجُبْن والبخل، وأعوذ بك من غَلَبَةِ الدّيْن وقَهْر الرجال.

اللّهُمّ ما قَصُر عنه رأيي، وضَعُف عنه عملي،

ولم تبلغه نيتي، ووعدته أحداً من عبادك، أو خيراً أنت معطيه أحداً من بريتك، فإني أرغبُ إليك فيه، وأسألك يا رب العالمين.

اللّهُمّ اجعلنا هداةً مهتدين، وللحق مُنْقادين، وبطاعتك عاملين، ولك في الخلوات مناجين، وإليك من الخليقة منقطعين، وعلى النعماء شاكرين، وفي البأْساء صابرين، غير أشقياء ولا محرومين، ولا عن بابك مطرودين، وتوفّنا أتقياء مستورين، واحْيِنا سعداء مرزوقين، واحشرنا آمنين في زمرة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

اللّهُمّ منّا الدعاء ومنكَ الإجابة، ومنّا الرمي بسهم الرجاء ومنك الإصابة، انقطع الرجاء إلا منك، وخابت الآمال إلاّ إليك، واستدت الطرق إلا إليك، فاستجب اللّهُمّ دعاءنا، وحقق بفضلك وكرمك رجاءنا، إنك أنت الله مستجيب الدعوات، غفّار الخطيئات، ولا حول ولا قوة إلى بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

تم بحمد الله

مع تحيات

شهرية • دينية • عامة

الدعاء والتوسل إلى خالقنا جلّ وعلا يجعلُ الإنسان المؤمن يحسّ بالراحة النفسية؛ والاطمئنان التام، ويعيننا على الإبتعاد عن معاصي الله، ويضاعف النشاط إلى فعل الطاعات التي تزيد في ميزان الحسنات، وبالتالي الدخول إلى جنّة الخُلْد، وإلى النعيم الدائم؛ حيث الراحة الأبديّة؛ حيث ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا بدّ إخوة الإيمان أن تكون مناجاة أرحم الراحمين سبحانه وتعالى بخشوع، وبقلب حاضر، ونية خالصة، وجوارح مستشعرة لعظمة الله سبحانه وتعالى؛ لكي يكون أثر الدعاء على الإنسان عظيماً ومفيداً، وكذلك لا بد من الأعمال الصالحة المقبولة لكي يكون الدعاء مقبولاً ومستجاباً، فقد ورد في الحديث الشريف: ((إن الله عزّ وجلّ لا يقبل دعاء عبد حتى يرضى عمله))، وكما ورد أن الله أوحى إلى داوود عليه السلام: ((يا داوود ألا ترى المنافق كيف يخادعني وأنا أخدعه، يسبّحني ويوقّرني بطرف لسانه وقلبه بعيد عني)).